

اللباب في علل البناء والإعراب

فتقولُ في ضاربٍ فاعلٌ وفي مضروبٍ مفعولٌ وفي ضاربٍ فاعِلٌ وفي مُستَضْرَبٍ مستفعلٌ وكذلك ما أشبهه فإن كان قد نُقِصَ من أصله شيءٌ نقصته في المثال نحو أقمْتُ فوزنه أَفْلَأتُ وإن قُدِّمَ أصلٌ من مَوْضِعِهِ قدَّمته في المثال نحو أَيْذُقُ وزنه أَعْفُلُ .

فصل .

وحروفُ الزِّيَادَةِ تُزَادُ لسبعةِ أشياءٍ وهيَ في المعنى مثلُ ألفِ ضاربٍ وميمٍ مُكْرَمٍ والإلحاقُ مثلُ الباءِ في جَلَّابٍ والمدُّ في الألفِ والياءِ والواوِ في كتابٍ وقَضِيبٍ ورسولٍ والتَّعْوِيزُ وذلكَ في التَّكْسِيرِ والتَّصْغِيرِ نحو سَفَّارٍ وسُفَّيْرٍ والتَّكْثِيرِ مثلُ ألفِ قَبْعَةٍ ثَرَى والتَّوَصُّلِ وهي همزةُ الوصلِ لأنَّها تُوصِّلُ بها إلى الذَّطْقِ بالسَّكَنِ والبيانِ مثلُ هاءِ السكتِ في كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ .

فصل .

والأصلُ في هذه الحروفِ في الزيادةِ حروفُ المدِّ لِسُكُونِهَا واستطالتها وَلِإِنَّ الصَّوْتِ بها وعُذُوبَةِ الذَّطْقِ بها والباقي مشبَّهٌ بها أو بما يُشَبَّهه فالهمزةُ تُشَبَّهُ الألفَ إذ هي مِن مَخْرَجِهَا وتحوَّلُ إليها وتُصَوَّرُ بصورتها والنونُ تشبهُ الواوَ أيضاً في مَخْرَجِهَا وعُذُوبَتِهَا وتغير طبيعتها بالحركة والميم تشبه الواوَ في مخرجها وغنتها والتاء تشبه